قوله يستحق الوضع قال الدنوشري ظاهره ان التكثير لسر يوضع له حرف وليس كذلك اذ رب موضوعة له كما ياتي في كلام الشم في قوله بجامع التكثير قوله او في الوضع على حرفين اي بناء على انه لا يشترط كون الثاني حرف لين ومتاول الكتاب عن الشاطبي خلافه قوله تميز بمفرد منصوب قال الزرقاني قال الرضي واذا كان الفصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن ليلا يلتبس المميز بمفعول ذلك المتعدي نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية وحال كم الاستفهامية المجرور مميزها مع الفصل كحال كم الخبرية في جميع ما ذكرنا قوله جواز اقتضى كونها كالعوض منه انهما لا يجتمعان فيكون الاضمار واجبا ويكونه واجبا صرح في المغني قوله والاخبار يحتمل الصدق والكذب قال الزرقاني اي وذلك لانه اذا قال كم رجل لقيت يصح ان يقال له ما لقيت احدا قوله تنبيه يوهي الخ حاصل هذا التنبيه ان الكلام السابق دل على ان كم تكون خبرية تارة واستفهامية تارة والكلام على هذا البيت يدل على انها قد تكون محتملة لهما واختلاف حكمهما في التمييز لا بيان في ذلك كما قد يتوهم لامكان التاويل قوله نحو امد وخاله على هذا الفتحة في قد عامة تحفض وعلى رواية النصب فالفتحة فتحة نصب وعلى رواية الرفع فقد عا بالرفع كما لا يخفى لان قد عا صفة تابعة لموصوفها عاية الامر انه اذا كان مجرورا كان جرها بالفتحة لانها لا تنصرف

قوله فقيل

قوله فقيل ان تمها الخ قال الزرقاني قال الرضي وبعض العرب ينصب مميز كم الخبرية مفردا كان او جمعا بلا فصل ايضا اعتمادا في التمييز بينها وبين الاستفهامية على قرينة الحال فيجوز على هذا ان يكون عمه بالنصب خبرية قوله وافرد الضمير الخ اشار بهذا المزج اللطيف الى ان قول المص والتا للجماعة سوال عن جواب تقديره كيف يصح ان يكون قد حلبت خبرا عن كم وهي واقعة على متعدده والتا في حلبت للوحدة وحاصل ما اشار اليه المص في الجواب منع ان التا للوحدة بل هي للجماعة واشار الشو الى جواب اخر حاصله تسليم ان التا للوحدة والافراد نظرا الى لفظ كم قوله والا لقيل حلبنا قال الدنوشري فيه نظر اذ قد يقال ما المانع من كون قد حلبت خبرا عنهما والافراد على تاويله بكل منهما كما قيل الاذان والاقامة سنة اي كل منهما قوله على المصدرية قال الدنوشري فيه نظر ولو قال على المفعولية المطلقة لكان احسن قوله واما كان فايدة في كان خمس لغات قال ابن مالك في الكافية الشافية • وفي كان قيل كان وكاءن • وهكذا كيء وكايء فاستبن • وقال في شرحها اصلها كاءن وهي اشهرها وبها قرا السبعة الا ابن كثير ويليها كاين وقرا بها ابن كثير والاعمش وابن محيص وكاين بمعنى ساكنة سا الكاف وبعدها ياء مكسورة خفيفة وبعدها نون ساكنة في وزن كعين ولا اعرف احدا قرا بالقطعين الباقيين قوله ممن ظاهر قال الدنوشري كان وجهه ان كان نونه تنوين في الاصل فمنعت من الاضافة نظرا للاصل قوله ومنها ان خبرها

Copyright © King Saud University